الله عنه وصيرها في خرقة واخرجها وربما هلها خارج المسجد وقال للذي
رماها عن لحيته انت ما رضيت ان تكون هذه الشعرة على لحيتي وانا
عبد الله وابن ادم فكيف ارضى ان ارميها في بيت ربي وفي مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه ما وضعت
في كتابي حديثا حتى استخرت الله تعالى وتيقنت صحته
وقال ما كتبت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك
وصليت ركعتين بين الروضة والمنبر وقراته على النبي صلى
الله عليه وسلم فاقول له يا رسول الله بلغني عنك انك قلت
كذا وكذا واقرا عليه ذلك الحديث فيقول نعم صحيح ذلك قال
واجوان يبارك الله فيه للمسلمين تخفيف الله عنه ورجاه
وكان اذا فرغ من التخريج او التصنيف قام فركع وروي
انه كان يحضر مجلسه اكثر من عشرين الفا يكتبون عنه ومن
كلامه رضي الله عنه

اغتنم في الفراغ فضل ركوع * فعسى ان يكون موتك بغتة
كم صحيح رايت من غير سقم * ذهبت نفسه الصحيحة فلتة

قال المولف اتفقوا على ان البخاري ولد ببخارى يوم صلاة
الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين
ومائة وتوفي رحمه الله ليلة السبت عند صلاة العشا
ليلة عيد الفطر وقيل بعد الظهر بخرتنك وهي قرية من
قرى سمرقند على فرسخين منها سنة ست وخمسين ومائتين
وله من العمر اثنان وستون سنة الا ثلاث عشرة يوما
قاله في تهذيب الاسماء واللغات وما احسن قول الكمال بن ابي
شريف ولد في صدق ومات في نور وكما دقا اخلاخ من ترابه تبره

رالجبة

رالجبة الغالية اطيب من المسك واستمرت اياما كثيرة حتى تواتر
عند جميع اهل البلاد وسياتي ان شا الله ما يتعلق به عند ذكره
في استخراج الحديث الاول وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيري واذكر ما يعرف به جمع اسناد وحكاية طريق المتن — الاسانيد
والسند الطريق الموصلة الى المتن فقولك اخبرنا فلان الخ اسناد
ونفس الرجال سند وقال البدر بن جماعة الاسناد هو الاخبار
عن طريق المتن والسند هو رفع الحديث الى قائله قال والمحدثون
يستعملونهما لشي واحد وفيه نظر ومأخذه اما من السند وهو ما ارتفع
وعلا من سفح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله او من قولهم
فلان سند اي معتمد سمي بذلك لاعتماد الحفاظ في صحة
الحديث وضعفه عليه ولذا قال الثوري السند سلاح المؤمن فاذا
لم يكن معه سلاح فبما يقاتل وقال بعضهم انه كالسيف للمقاتل
وقال بعضهم مثل الاسناد انه كالسلم يصعد عليه وقال ابن
عيينة حدث الزهري بحديث فقلت له هاته بلا اسناد فقال
ترقى السطح بلا سلم وفي اول صحيح مسلم عن عبد الله بن
المبارك الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شا ما شا
وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه الذي يطلب الحديث بلا سند
كحاطب ليل يحمل الحطب وفيه افعى وهو لا يدري وقال ابو علي
الجياني خص الله هذه الامة بثلاثة اشياء لم يعطها من قبلها
الاسناد والانساب والاعراب ومن ادلة ذلك ما رواه الحاكم
وغيره عن مطر الوراق في قوله تعالى او اثارة من علم قال
اسناد الحديث واما المتن فهو الفاظ الحديث التي تقوم بها
المعاني قاله الطيبي وقال ابن جماعة هو ما ينتهي اليه غاية